٢ ـ الطلب من المراكز التى لم تستكمل ملء الاستبيانات الموزعة عليها من قبل مركز التوثيق والمعلومات سرعة اعادة الاستبيانات بعد استيفاء المعلومات للعمل على اصدار دليل قواعد المعلومات فى المراكز العربية.. والطلب من مركز التوثيق والمعلومات متابعة الموضوع.

٣ ـ اقرار مبدأ حق استخدام نظام مينيزيس مقابل رسوم واعتماد سياسة التوزيع والدعم الفنى المقدمة من مركز التوثيق والمعلومات.

٤ ـ حث مستخدمى نظام مينيزيس فى الوطن العربى على تطوير آليات عمل للتنسيق على المستوى الوطنى والاقليمى.

٥ ـ من اجل مراعاة التطورات الحديثة فى مجال الحوسبة والاتجاه الى العمل على بيئة خادم / العميل(Client - Server) وبيئة النوافذ (Windows)، يؤكد المشاركون على ضرورة أن يخطو مركز البحوث للتنمية الدولية خطوات عملية لتطوير النظام للعمل ضمن هذه البيئات ووضعها فى قمة سلم أولوياته.

٦ ـ الطلب إلى مركز التوثيق والمعلومات تحديد دور مراكز دعم مينيزيس على المستوى الوطنى وشبه الاقليمى ووضع معايير ومواصفات اختيار هذه المراكز وتعميمها على المراكز المستخدمة للنظام.

٧ ـ حث مستخدمى النظام فى العالم العربى على استخدام شبكة الانترنيت(INTERNET) ، والاشتراك بخدمةMINISIS LISTSERV المجانية المتوافرة لدىIDRC والطلب إلى مركز التوثيق والمعلومات اعداد كتيب عن كيفية الاستخدام والاشتراك.

٨ ـ الطلب إلى مركز بحوث التنمية الدولية تنظيم ندوات حول المنهجية المستخدمة فىIDRC لتطوير التطبيقات المعتمدة على تطبيق مينيزيس القياسىSMA بواسطة أدوات البرمجة والتطوير AST.

وفى الختام توجه المشاركون بالشكر إلى معالى الأمين العام لجامعة الدول العربية لرعايته لاجتماعهم وتوفير كافة الامكانيات المتاحة لانجاحه.. كما يخص المشاركون بالشكر مركز التوثيق والمعلومات ومركز البحوث للتنمية الدولية للمجهودات العظيمة فى مجال تطوير خدمات نظم المعلومات فى الدول العربية.

الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات
الندوة العربية السادسة للمعلومات

إعداد:

د. وبحى مصطفى عليان*

أستاذ علم المكتبات المشارك في جمعية البحرين

وعضو المكتب التنفيذى للإتحاد

بدعوة من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (إعلم) وبالتعاون مع مؤسسة التميمى للبحث العلمى والمعلومات (متبعم) ومركز التوثيق القومى بتونس، عقدت الندوة العربية السادسة للمعلومات

فى مدينة زغوان (تونس) خلال الفترة مابين ٢٤ ـ ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥ م، تحت عنوان «المكتبات الوطنية والمكتبات العامة».

وقد حضر الندوة وفود من الدول العربية التالية: الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، ليبيا، ومصر. كما شارك وفد من المعهد الفرنسى للبحوث والدراسات حول العالم العربى والإسلامى، والمنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم.

بدأت الجلسة الإفتتاحية للندوة فى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥ م بكلمة السيد عبداللطيف الغاوى والى زغوان، الذى رحب بالمشاركين فى الندوة وتمنى لهم وللندوة كل النجاح والتوفيق. ثم تحدث الدكتور عبدالجليل التميمى رئيس الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. حيث قدم معلومات عامة عن الإتحاد وأنشطته وفعالياته وندواته المتعاقبة خلال السنوات العشر الماضية، وقدم الشكر لكل الذين يقدمون الدعم المادى والمعنوى للإتحاد. بعد ذلك ألقى الأستاذ محمد الميلى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة المنظمة التى أكد فيها على أهمية مثل هذه الندوات فى تطوير المكتبات الوطنية والعامة فى الدول العربية، مؤكدا على أهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية فى هذا المجال وفى مجال الشبكة العربية للمعلومات، كما جدد دعم المنظمة لأنشطة وفعاليات الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات.

ثم ألقى الدكتور عبداللطيف صوفى من الجزائر كلمة المشاركين فى لندوة، شكر فيها تونس لاستضافتها للندوات العربية السابقة للمعلومات ولهذه الندوة، وأكد على أهمية استمرار الندوة فى عصر تطور العلوم والمعلومات والتكنولوجيا، ولأهميتها فى تبادل الخبرات والمعلومات مابين المتخصصين العرب فى مجال المكتبات والمعلومات.

جلسات الندوة وأوراقها

الجلسة العلمية الأولى

ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عبدالجليل التميمى رئيس الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. وقد قدمت ونوقشت فى الجلسة الأوراق التالية:

أولاً: المكتبات الوطنية والسياسة الوطنية للمعلومات / للأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش من جامعة الفاتح فى ليبيا.

ثانياً: المكتبة الوطنية مركزاً للبحث العلمى / للأستاذ جمعة شيخة المدير العام للمكتبة الوطنية فى تونس.

ثالثاً: المكتبة الوطنية على ضوء الإنتاج الفكرى العربى / للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبدالهادى من قسم المكتبات فى جامعة القاهرة.

الجلسة العلمية الثانية

ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة رئيس قسم المكتبات فى جامعة القاهرة، وقد نوقشت فى الجلسة الأوراق التالية:

أولاً: دور المكتبات العامة والوطنية فى نظم المعلومات الوطنية والدولية / للأستاذ رفيق الغضاب من تونس.

ثانياً: المكتبات الوطنية والنظم الوطنية للمعلومات / للأستاذة الدكتورة مبروكة المحيريق من جامعة الفاتح فى ليبيا.

ثالثاً: المكتبة الوطنية فى الأردن: الواقع والطموحات / للأستاذ محمد خير رجب من الأردن.

رابعاً: المكتبة الوطنية الجزائرية الجديدة: الواقع والآفاق/ للأستاذ محمد عيسى موسى من الجزائر.

الجلسة العلمية الثالثة

ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش من جامعة الفاتح فى ليبيا، وقد نوقشت فى الجلسة الأوراق التالية:

أولاً: دار الكتب المصرية فى مرحلة النشوء والإرتقاء / للأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة من قسم المكتبات فى جامعة القاهرة.

ثانياً: الأهمية الأساسية للمكتبات الوطنية ودورها فى التوثيق والمعلومات / للأستاذ يوسف أبو بكر يوسف من جامعة سبها فى ليبيا.

الجلسة العلمية الرابعة

ترأس الجلسة الدكتور ربحى مصطفى عليان أستاذ علم المكتبات المشارك فى جامعة البحرين، وقد نوقشت فى الجلسة الأوراق التالية:

أولاً: بنك المعلومات الببليوغرافية ARABASE / للدكتور توفيق المنستيرى من معهد البحوث والدراسات حول العالم العربى والإسلامى فى فرنسا.

ثانياً: المكتبات العامة للأطفال دعامة للنظام الوطنى للمعلومات: ليبيا نموذجاً / للأستاذة ماجدة حامد عزو من جامعة الفاتح فى ليبيا.

ثالثاً: المكتبات العامة فى تونس والتقنيات الحديثة للمعلومات / للدكتورة رجاء رواس فنيش الأستاذة المساعدة فى المعهد الأعلى للتوثيق فى تونس.

رابعاً: المكتبات العامة ودورها فى النظام الوطنى للمعلومات / للأستاذ عامر عبيد من جامعة الفاتح فى ليبيا.

الجلسة العلمية الخامسة

وقد ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عبداللطيف الصوفى من معهد المكتبات والمعلومات فى جامعة قسنطينة بالجزائر وناقشت الجلسة الأمور التالية:

أولاً: إختيار شعار للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات من بين الشعارات التى قدمت من الأردن وتونس وليبيا والإمارات العربية المتحدة. وقد تم إختيار الشعار المقدم من مؤسسة جمعة الماجد فى دبى.

ثانياً: التقرير المالى للإتحاد وسبل دعم الإتحاد مالياً سواء من خلال توسيع دائرة العضوية أو زيادة رسوم المشاركة فى الندوات العلمية التى يعقدها أو من خلال جمع التبرعات والمساعدات من الأفراد والمؤسسات.

الجلسة العلمية السادسة

ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبدالهادى من قسم المكتبات فى جامعة القاهرة، وقد نوقشت فى الجلسة الأوراق التالية:

أولاً: المكتبة العامة عشية القرن الواحد والعشرين: البحث عن طرق جديدة / للأستاذ الدكتور عبداللطيف الصوفى من الجزائر.

ثانياً: المكتبات العامة فى دولة البحرين: الواقع والمشكلات / للدكتور ربحى مصطفى عليان من جامعة البحرين.

ثالثاً: النظام الوطنى للمعلومات العامة فى تونس ودوره فى إرساء نظام وطنى وعربى للمعلومات / للأستاذ أحمد الكسيبى، وعلى المرزوقى، ومختار العيارى من تونس.

على هامش الندوة

تم تنظيم الفعاليات التالية خلال النصف الأول من اليوم الثالث للندوة:

أولاً: زيارة المبنى الجديد للأرشيف الوطنى التونسى، وقد قام الدكتور المنصف الفخفاخ مدير الأرشيف الوطنى بإطلاع المشاركين فى الندوة على تصميم المبنى والأقسام المختلفة وأجابهم على كافة التساؤلات حول المراحل المختلفة التى مر بها المبنى الجديد. وقد قام المشاركون بجولة فى بعض قاعات وأقسام الأرشيف. وفى نهاية الجولة قدمت للمشاركين بعض المطبوعات المتعلقة بالأرشيف.

ثانياً: زيارة المكتبة الوطنية فى تونس العاصمة، وقد أشرف على الزيارة الأستاذ الدكتور جمعة شيخة مدير المكتبة، حيث قدم للمشاركين نبذة عن التطور التاريخى للمكتبة وواقعها الحالى من حيث المبنى والأقسام والمجموعات والخدمات. كما قام المشاركون بجولة حرة فى بعض الأقسام وقدمت لهم مجموعة من المطبوعات ونشرة عن المكتبة الوطنية.

ثالثاً: زيارة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد كان فى إستقبال المشاركين فى الندوة الدكتور أحمد الشيخ مدير إدارة التوثيق والمعلومات فى المنظمة، حيث قدم لهم فكرة عن المنظمة وأنشطتها المختلفة وإمكانيات التعاون مع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. بعد ذلك قام المشاركون بزيارة إلى مطبعة المنظمة ثم معرض المطبوعات الصادرة عن المنظمة، ومركز الحاسوب وقد قدمت للمشاركين بعض المطبوعات الجديدة الصادرة عن المنظمة فى مجال المكتبات والمعلومات والعدد الأخير من المجلة العربية للمعلومات. وقد أقيم حفل غداء للمشاركين بدعوة من المنظمة.

الجلسة الختامية والتوصيات

ناقش المجتمعون فى الجلسة الختامية موضوع وزمان ومكان الندوة العربية السابعة للمعلومات. وقد قدمت عدة إقتراحات حول هذه القضايا، وتم الإتفاق على أن يكون موضوع الندوة القادمة هو (النشر والضبط الببليوغرافى للنتاج الفكرى العربى). وأقترح أن تعقد الندوة فى نهاية شهر أكتوبر من العام القادم ١٩٩٦م. وتم الإتفاق مع منسقى الإتحاد فى الأردن لدراسة إمكانية عقد الندوة فى العاصمة الأردنية عمان وإبلاغ الإتحاد بالسرعة الممكنة حول ذلك.

بعد ذلك تليت التوصيات على المشاركين وتم مناقشتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وكانت فى شكلها النهائى على النحو التالى:

أولاً: دعوة الدول العربية التى لم تنشىء حتى الآن مكتبات وطنية، إلى ضرورة الإسراع بإنشائها، وذلك لدورها فى جمع النتاج الفكرى الوطنى وعيون النتاج الفكرى العالمى، وحفظه وتنظيمه والإعلام عنه وتيسير الإنتفاع به من قبل متخذى القرار والعلماء والباحثين.

ثانياً: ضرورة الإرتفاء بالمكتبات الوطنية القائمة حالياً من كافة الجوانب لكى تأخذ دورها الريادى فى قيادة العمل المكتبى على المستوى الوطنى والإنخراط فى منظومة المكتبات الوطنية على المستوى العربى.

ثالثاً: الإهتمام بقضية الإيداع القانونى للنتاج الفكرى الوطنى فى كل دولة عربية، وحث الدول العربية التى لم تصدر تشريعات خاصة به، إلى ضرورة الإسراع بإصدارها.

رابعاً: التأكيد على أهمية الضبط الببليوغرافى الوطنى، بإعتباره من الوظائف الأساسية للمكتبة الوطنية، تمهيداً لأحكام الضبط الببليوغرافى العربى.

حث المكتبات الوطنية العربية على ضرورة

الإستفادة من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات فى تطوير أعمالها وخدماتها.

سادساً: إتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والفنية اللازمة لتسهيل عملية إنخراط المكتبات الوطنية العربية فى النظام العربى للمعلومات، من خلال التنسيق والتعاون والمشاركة فيما بينها.

سابعاً: الإهتمام بإجراء البحوث والدراسات العلمية حول الأبعاد المختلفة للمكتبات الوطنية العربية، بغية تطوير أدائها، وضرورة إعداد دليل شامل للمكتبات الوطنية العربية.

ثامناً: أوصى المؤتمرون بضرورة إعطاء المزيد من الإهتمام بالمكتبات العامة والتأكيد على أهمية دورها فى النظام العربى للمعلومات.

تاسعاً: التأكيد على أهمية دعم المكتبات الوطنية والعامة بالأموال اللازمة والكوادر الفنية المتخصصة، لتطوير مستوى أنشطتها وخدماتها الفنية والعامة.

عاشراً: إتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بربط المكتبات الوطنية والعامة العربية بالنظام العالى للمعلومات.

الدكتور ربحى مصطفى عليان

أستاذ علم المكتبات المشارك في جامعة البحرين

عضو المكتب التنفيذي للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

كلمة د. عبدالجليل التميمي رئيس الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات

حضرة الأخ الفاضل الأستاذ عبد اللطيف الغاوى والى زغوان المحترم

حضرة الأستاذ محمد الميلى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المحترم

حضرة الأستاذ الدكتور عبداللطيف صوفى

ضيوفنا اللامعين فى علوم المكتبات والمعلومات فى فضائنا العربى

سيداتى سادتى

هذه الندوة العربية السادسة التى تجمع اليوم نخبة متميزة من متخصصى علوم المكتبات والمعلومات فى وطننا العربى، تندرج ضمن هذه السلسلة الدورية السنوية التى يعمل الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات على عقدها وبإنتظام كامل منذ إنشائه فى مدينة الأغالبة، بل هذه الندوة تريد أن تكون تقييما لفعاليات وأنشطة الإتحاد فى الذكرى العاشرة لإنبعاثه.

وللتذكير فقط، فإن الإتحاد توفق فى تنظيم ست ندوات علمية عربية للمعلومات والمكتبات، كان قد شارك فيها مئات المتخصصين العرب وغدت أعمالها ووثائقها ومنشوراتها من المراجع الأساسية للباحثين فى القطاع المكتبى والمعلوماتى، وهو ما بوأ الإتحاد مكانة ريادية ومشرفة. ولاشك أيضا أن إصدارنا لعددين من نشرية داخلية هى «صدى الإتحاد» خلال هذة السنة، يعد مؤشرا إضافيا على دور الإتحاد الفاعل فى مد جسور التعاون والتكامل مع المهتمين والمتخصصين، والمؤسسات العربية فى فضائنا الجغرافى العربى. وعلى الخصوص كان سعينا إلى مواكبة الجديد وتسجيله وإبلاغه إلى القاعدة العريضة من المتخصصين، ذا أثر محمود وطيب جدا وتلك أنبل وأسمى الأهداف التى يعمل الإتحاد على تحقيقها بكل إخلاص وشفافية حضارية.

سيداتى وسادتى،

إن العالم يعيش اليوم عصر المعلومات، وقد

اقتربت أطرافه المتباعدة وإنتفت الحدود والفواصل والحواجز، وأصبحت شبكت المعلومات تغطى كل المجالات الممكنة وتعطى كل البيانات المتوفرة، وتتحكم فى كل المعطيات، وقدرنا فى الوطن العربى، أن نواكب مايشهده هذا القطاع من ثورات وتحولات وقفزات حتى لايفلت من بين أيدينا المصير وحتى يحق لنا أن نطمح فى لعب دور حضارى متقدم. ومن هذا المنطلق يجتمع فى هذه الندوة العلمية السادسة هذا الجمع النير من المتخصصين والمهتمين للسعى لوضع لبنات أخرى فى الصرح المستقبلى، ورصيدنا فى ذلك، مالدينا من تجارب متنوعة وتساؤلات بناءة وطموحات عريضة من أجل تفعيل الشبكات الوطنية للمكتبات وإرساء نظم عربية للمعلومات، تفضى إلى نظام عربى موحد للمعلومات، بمقدوره أن يرسم الملامح الإقتصادية والبشرية والثقافية والعلمية لبلداننا وأن يساهم فى تحقيق التنمية الشاملة والعطاء الحضارى المنتظر.

ولاشك أن حركية الإتحاد المعرفية نفسها هى نداء حار ودعوة صادقة من خلالها يوجه المتخصصون لأولى الأمر فى بلداننا حتى يولوا قطاع المكتبات والمعلومات المكانة الجديرة به. فكفى ما عاناه هذا القطاع من التجاهل والإهمال رغم أنه العصب الرئيسى لحركة البحث العلمى، ورغم دوره الحاسم والحتمى فى البناء الحضارى. وإذا كان غيرنا قد هيمن على كل العلوم ولايمكن أن نبزّه فيما يسمى بالعلوم الصحيحة، فلا مندوحة من أن واجبنا الحضارى يقضى بعدم إفلات زمام البحث العلمى من أيدينا فى العلوم الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية. وهذا مجال مفتوح بحكم طبيعته على الإبداع والإضافة، ومفتاحه إرساء نظام للمعلومات والذى بإمكانه أن يوجه ويؤطر ويحفز ويحدد الأولويات ويرسم الإستراتيجيات المستقبلية للمعلومات.

سيداتى سادتى،

تعقد هذه الندوة فى رحاب متبعم، هذه المؤسسة العلمية التى دأبت منذ إنشائها، على تشريف أمتنا من خلال تبنيها إشكاليات المعرفة وإنجازها العديد من المشاريع العلمية الطموحة، وسوف تستمر فى أداء هذا الدور الفاعل ويدنا ممدودة للتعاون العلمى النزيه والمخلص مع كل المؤسسات العربية والأجنبية ومع المتخصصين فى كل مكان.

لايسعنى فى خاتمة هذه الكلمة إلا تقديم شكرى الخالص إليكم حضرة الأستاذ محمد الميلى، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على تفضلكم أولا بتشريفنا بإفتتاح ندوتنا هاته، وتلك منة وفضل، نقرهما لكم وللمنظمة التى وجدنا فيها منكم ومن أسلافكم التفهم الذكى لأداء دورها. وثانيا فإن حضوركم بيننا اليوم فى هذا الجمع المتميز من المكتبيين والإعلاميين العرب يترجم على مدى تواصل وتكامل وإهتمام المنظمة بقطاع المعلومات وهو القطاع الذى ساهمت المنظمة منذ إنشائها على تطويره من خلال قنوات المؤتمرات والمنشورات والإستشارات العديدة. وثالثا: فإن وجودكم بيننا معالى الأستاذ، هو تعبير حى ونبيل على تكامل المنظمة والإتحاد فى تحمل رسالتها الحضارية اليوم بمزيد من التنسيق والتفاعل العلمى والثقافية الحضارية.

أما أنتم حضرة الأخ الفاضل الأستاذ عبداللطيف الغاوى والى زغوان، فإنى والحق يقال عاجز تماما للتعبير لكم عن التقدير والإمتنان لمواقفكم الوطنية وأريحيتكم وتفهمكم ودعمكم لمبادراتنا العلمية فى هذه المؤسسة التى تعمل على أن تترجم عن تونس العهد الجديد، كأرض حوار ومعرفة وعلم وتواصل بناء فى وطننا العربى الكبير.

شكرا لكم حضرات ضيوفنا الأعزة، فأنتم أهل

علم ومعرفة وإخلاص وحيث شرفتمونا بالحضور ومنحتمونا ثقتكم ودعمكم العلمى الثمين، راجيا للجميع التوفيق والنجاح فى أعمالنا والسلام.

الأستاذ عبدالجليل التميمى

البيان الختامى

للندوة العربية السادسة للمعلومات حول المكتبات الوطنية والعامة ودورها فى إرساء النظم العربية للمعلومات

بدعوة من الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (أعلم) وبالتعاون مع مؤسسة التميمى للبحث العلمى والمعلومات بزغوان (متبعم) ومركز التوثيق القومى بتونس (C. D. N.)، عقدت الندوة العربية السادسة للمعلومات فى رحاب متبعم خلال الفترة مابين ٢٦ - ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥، حول: «المكتبات الوطنية والعامة ودورها فى إرساء النظم العربية للمعلومات».

وقد حضرت الندوة وفود من البلاد العربية التالية: الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، ليبيا، مصر. كما شارك فيها وفد من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومن المعهد الفرنسى للبحوث والدراسات حول العالم العربى والإسلامى بأكس أون بروفنس (فرنسا)، هذا فضلا عن عدد هام من المناقشين.

وقد افتتح الندوة السيد عبداللطيف الغاوى والى زغوان بكلمة رحب فيها بالحاضرين وتمنى لهم وللندوة كل النجاح والتوفيق. كما تحدث المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ محمد الميلى منوها فى كلمته بأهمية المعلومات فى عصرنا الحاضر وأشار إلى ضرورة وأهمية التوسع فى علاقات التعاون مابين المنظمة والإتحاد. ثم ألقى الدكتور عبدالجليل التميمى، رئيس الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، كلمة رحب فيها بالمؤتمرين وأكد فيها على أهمية التواصل فى إنعقاد الندوة سنويا. وأخيرا تحدث الدكتور عبداللطيف صوفى، بإسم المشاركين، مرحبا بالوفود ومقدما الشكر للأطراف المنظمة والراعية للندوة.

وقد عقدت على مدى الأيام الثلاثة للندوة، ثمانى جلسات علمية، قدمت خلالها عشرون ورقة علمية أعقبتها مناقشات جادة، وقد تمت على هامش الندوة مناقشة بعض القضايا المتعلقة بالإتحاد. وقد خلص المجتمعون إلى التوصيات العامة التالية:

أولاً: دعوة الدول العربية التى لم تنشىء حتى الآن مكتبات وطنية، إلى ضرورة الإسراع بإنشائها وذلك لدورها فى جمع النتاج الفكرى الوطنى وعيون النتاج الفكرى العالمى، وحفظه وتنظيمه والإعلام عنه وتيسير الإنتفاع به من قبل متخذى القرار والعلماء والباحثين.

ثانياً: ضرورة الإرتقاء بالمكتبات الوطنية القائمة حاليا من كافة الجوانب لكى تأخذ دورها الريادى فى قيادة العمل المكتبى على المستوى الوطنى والإنخراط فى منظومة المكتبات الوطنية على المستوى العربى.

ثالثاً: الإهتمام بقضية الإيداع القانونى للنتاج الفكرى الوطنى فى كل دولة عربية، وحث الدول العربية التى لم تصدر تشريعات خاصة به، إلى ضرورة الإسراع بإصدارها.

رابعاً: التأكيد على أهمية الضبط الببليوغرافى الوطنى، بإعتباره من الوظائف الأساسية للمكتبة الوطنية، تمهيداً لإحكام لضبط الببليوغرافى العربى.

خامساً: حث المكتبات الوطنية العربية على ضرورة الإستفادة من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات فى تطوير أعمالها وخدماتها.

سادساً: إتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والفنية اللازمة، لتسهيل عملية إنخراط المكتبات الوطنية العربية فى النظام العربى للمعلومات، من خلال التنسيق والتعاون والمشاركة فيما بينها.

سابعاً: الإهتمام بإجراء البحوث والدراسات العلمية حول الأبعاد المختلفة للمكتبات الوطنية العربية، بغية تطوير أدائها، وضرورة إعداد دليل شامل للمكتبات الوطنية العربية.

ثامناً: أوصى المؤتمرون بضرورة إعطاء المزيد من الإهتمام بالمكتبات العامة والتأكيد على أهمية دورها فى النظام العربى للمعلومات.

تاسعاً: التأكيد على أهمية دعم المكتبات الوطنية والعامة بالأموال اللازمة والكوادر الفنية المتخصصة، لتطوير مستوى أنشطتها وخدماتها الفنية والعامة.

عاشراً: إتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بربط المكتبات الوطنية والعامة العربية بالنظام العالمى للمعلومات.

وقد ناقش المؤتمرون موضوع الندوة العربية السابعة القادمة وتم الإتفاق على أن يكون موضوعها:

النشر والضبط الببليوغرافى للنتاج الفكر العربى

على أن تعقد فى الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٦. هذا وقد تقدمت الأردن بإقتراح إحتضانها.

أخيرا يتقدم المؤتمرون بوافر شكرهم الجزيل لكل من ساهم فى تنظيم وإنجاح هذه الندوة العلمية.

الندوة الدولية الثانية
«المحتوى الفكرى لمكتبة الاسكندرية»
الاسكندرية: ١٨ ـ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس اللجنة التنفيذية الدولية لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية، وبالتعاون بين كل من الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، عقد فى قاعة المؤتمرات الدولية بالشاطبى بالاسكندرية، الندوة الثانية عن «المحتوى الفكرى» لمكتبة الاسكندرية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥.

ويجىء إنعقاد هذه الندوة إستكمالاً للندوة الأولى التى عقدت فى نوفمبر ١٩٩٤ لمناقشة تطوير سياسة المقتنيات وخدمات مكتبة الاسكندرية، وحضرها عدد كبير من المفكرين والباحثين من مصر والدول العربية وأوروبا وأمريكا*.

شارك فى هذه الندوة ٧٣ مشاركا منهم ممثلون لمختلف أنماط المكتبات ومراكز وشبكات المعلومات فى مصر، وأساتذة فى الجامعات يمثلون مختلف

* انظر تقرير عن الندوة فى العدد «٣» من الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ص ص ٢٩٩ ـ ٣٠٢.

التخصصات الموضوعية التى تعنى بها مكتبة الاسكندرية، فضلا عن ممثلين للمنظمات الدولية المعنية بتطوير ودعم مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية.

ناقش المؤتمر الأوراق الآتية:

* العلوم والعلوم الطبيعية فى مكتبة الاسكندرية [بالإنجليزية] / محمد الراعى.
* العلم القديم بالاسكندرية / أنور عبدالعليم.
* لمحة عن الإكتشافات الأثرية فى مدينة الاسكندرية وموقع المكتبة / عبدالحليم نورالدين.
* الطب فى مكتبة الاسكندرية قديما وحديثا / صلاح سرور.
* العلوم التطبيقية فى مكتبة الاسكندرية / أحمد شوقى
* تطور العلوم الإجتماعية فى مكتبة الاسكندرية / أحمد أبو زيد.
* نظم المعلومات فى خدمة منظمات الأعمال / محمد صالح الحناوى.
* نحو شكل إتصالى ببليوجرافى وطنى / مصطفى حسام الدين.
* المكتبات الرقمية وشبكات المكتبات [بالإنجليزية] / محمد أديب رياض غنيمى.
* أنظمة المعلومات متعددة اللغات [بالإنجليزية] / إجلال بهجت.
* لمحة عن مجموعة المخطوطات بدار الكتب المصرية / على عبدالمحسن.
* طريق مصر السريع للمعلومات: الثقافة والتراث / رفعت رضوان.
* سياسة الإقتناء وإعادة إكتشاف التراث فى المكتبات العلمية [بالفرنسية] / جاكلين لروا.
* المكتبات وتداول الكتاب فى العالم القديم [بالإنجليزية] / هوريج ميلر.

هذا وقد أوصى المجتمعون فى ختام مناقشاتهم بالتوصيات الآتية:

١ ـ تأكيد التوصيات التى خلصت إليها الندوة الدولية الأولى التى انعقدت لمناقشة المحتوى الفكرى وتنمية المقتنيات والخدمات لمكتبة الاسكندرية «ألكسندرينا» فى نوفمبر ١٩٩٤ بقاعة المؤتمرات الدولية بالاسكندرية فى الفترة من ٥ ـ ٧ نوفمبر ١٩٩٤، والتأكيد على طبيعة مكتبة الاسكندرية بأنها «مكتبة بحث مفتوحة للجميع» ومن هنا فإن المجموعات المقتناه يجب أن تصطبغ بصبغة بحثية بجانب الموارد.

٢ ـ التأكيد على أن هذه المكتبة، مشروع حضرى له جانبان أحدهما يهدف إلى إحياء التراث والآخر يهدف إلى التقدم التكنولوچى. وسوف تعد هذه المكتبة للإستخدام فى القرن الحادى والعشرين، لذلك يجب استخدام كافة وسائل التقنية الحديثة ومتابعة التطور فى مجلات المكتبات المختلفة.

٣ ـ التأكيد على أن يشمل المحتوى الفكرى لمكتبة الاسكندرية، الفنون والعلوم الإنسانية، والعلوم الإجتماعية، وتاريخ العلوم وكل مايخص التقدم العلمى.

٤ ـ مخاطبة اليونسكو لتنشيط تنفيذ النداء العالمى الذى وجهه مدير عام اليونسكو فى أكتوبر ١٩٨٧ بشأن مكتبة الاسكندرية.

٥ ـ البدء فى إتخاذ إجراءات فتح الدراسة فى الكلية الدولية للمعلومات وهى جزء من هذا الصرح الثقافى العظيم وذلك لتنمية الموارد البشرية المتخصصة لهذا المشروع.

٦ ـ الإسراع فى إتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة المطبعة التى تعتبر جزءاً هاما فى هذا المشروع.

٧ ـ الإسراع فى إتخاذ الخطوات اللازمة لإتمام إقامة معمل الترميم.

٨ ـ ترجمة التوصيات التى تم إقرارها فى الندوة الأولى وهذه الندوة الثانية إلى سياسات مكتوبة.

٩ ـ تكامل مجموعة المكتبة مع مجموعات المكتبات الأخرى لعدم التعارض أو التداخل مع مايوجد منها والتعاون مع الهيئات المعنية بأنشطة مكتبة الإسكندرية فى تبادل الموارد والأنشطة والخبرات.

١٠ ـ الإستعانة بآراء المتخصصين ـ كل فى مجال تخصصه ـ بالتعاون مع الكليات والجهات العلمية المختلفة ذات الصلة بأنشطة المكتبة.

١١ ـ اشتراك المكتبة فى شبكات المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية لصالح المستفيدين.

١٢ ـ اقتناء المكتبة لأكبر مجموعة ممكنة من البيليوجرافيات والفهارس سواء المطبوعة أو الآلية.

١٣ ـ إهتمام مكتبة الاسكندرية بالمخطوطات والكتب النادرة؛ فهرسة وتحقيقا وتحميل أهمها على أوعية الكترونية وذلك ضمن خطة الحفاظ على التراث وبناء مصر الثقافية، بالتعاون مع الجهات العاملة فى هذا المجال.

١٤ ـ الإهتمام بدراسة نموذج التسجيل البيليوجرافى المقترح فى هذه الندوة بمشاركة الجهات المعنية بالأنظمة الإلكترونية فى مصر للوصول إلى نموذج قومى أو إقليمى موحد.

١٥ ـ تكوين «مجموعات خاصة» بمدينة الإسكندرية (ذاكرة الاسكندرية) من الوثائق الأرشيفية أو غيرها من وسائل نقل المعلومات، مثال على ذلك أرشيف للتراث المعمارى لمدينة الاسكندرية.

١٦ ـ تنشيط جمعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية قوميا واقليميا وعالميا.

الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

المؤتمر العلمى الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

«نحو تمهيد الطريق المصرى السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية»

القاهرة: ١٢ ـ ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

برنامج المؤتمر

مكان عقد المؤتمر

قاعة إجتماعات المركز الرئيسى لإتحاد طلاب الجمهورية ١٩٣ شارع ٢٦ يوليو ـ أمام مسرح البالون بالعجوزة

تقديم

أصبحت التكنولوجيا الرقمية تتغلغل فى حياتنا المعاصرة، وتحول صناعات الإتصالات والكمبيوتر والصناعات المرئية والمسموعة إلى صناعة واحدة متكاملة لها تأثير كبير على المجتمع والإقتصاد